

وقد رأى اهالي اوربا واميركا ان هذه الحال تعود على المرأة بالرجال وعلى نسلها بالضعف والاضمحلال فشجعوا المرأة على احترام الخرف وتعاطي الاعمال المختلفة التي يتعاطها اجوتهم اوزواجهم فدرس بعضهم علم الطب وبرعن فيه ولاسيما اللواتي ذهبن الى بلاد الهند حيث يفضل السكان دخول الطبيبات الى بيوتهم على دخول الاطباء. ودرس بعضهم فن الصيدلة حديثاً ويقال انهن بارين الرجال ولاسيما في المستشفيات. ودرس بعضهم طب الاسنان فبرعن فيه ولا مانع يمنع نجاحهن ولاسيما اذا عالجن اسنان النساء والاولاد. وقد شاهدنا النساء مشتغلات بطب الابدان وطب الاسنان وبالصيدلة ابتداءً وهن بارعات فيها واخذ النساء الآن يشتغلن بالتصوير الشمسي فبرعن فيه وهو صناعة جميلة شريفة واشرف الصناعات صناعة التعليم ولا بد لها من النساء ولاسيما اذا اريد تعليم الصغار. وما من بلاد نجح التعليم فيها وعم اهاليها الا بعد ان سلم تعليم صغارها لنسائها واذا شامت المرأة ان يرتفع مقامها في الهيئة الاجتماعية وتجد مسرة لاسامة في الحياة لم تر لها بدءاً من مشاركة الرجال في عمل من الاعمال ولاسيما الاعمال التي لا تمنع حالتها الطبيعية من تعاطيها

باب الطبسك

(١) بكاء الاطفال

مصر. محمد اندي زكي يوسف. هل من دواء لعدم بكاء الطفل الرضيع وهل يجوز استعمال الخشخاش (ابو النوم) كما تستعمله النساء احياناً لاطفالهن

ج لا يجوز استعمال الخشخاش مطلقاً اما بكاء الطفل فالتالب انه عادة يالتها فاذا احسنت مداراته من حين ولادته لم يعتد البكاء وقد يكون سببه مفض يصيبه اودبوس

يشك في بدنه او نحو ذلك من الاسباب التي يسهل تلافيتها

(٢) رجة الاقنار

مصر. نقولا اندي بدران. هل الرجة التي شعر بها سكان القاهرة وضواحيها على اثر الاقنار الهائل الذي حدث في مخزن البارود في القلعة ناتجة من فعل الاقنار نفسه او من قوة الصوت الناتج عنه
ج ان الاقنار هو تحول مقدار صغير

اثبات ذلك ولا نفيه لان البحث فيد ليس من موضوع العلم الطبيعي وكذا البحث عن سليمان الحكيم ليس من موضوعه لانه لا يبحث الا عما يمكن اثباته او نفيه بالامتحان

(٥) الفصد في الكوليرا

اياي . محمد افندي العلواني . قرأت اليوم في جريدة البصير انه لما اشتد فتك الهواء الاصر في نواحي طبرية استعملوا له عملية الفصد فصارت الوفيات واحداً في المئة فبل ذلك صحيح وكيف تكون فائدة الفصد

ج . يفيد الفصد في حالة الامتلاء لتخفيف الضغط عن القلب وقد ذكرنا ذلك في الجزء الثامن من مقتطف هذه السنة في الكلام على علاج الكوليرا اما كونه يفيد الى هذا الحد حتى تصبح الوفيات واحداً في المئة فقط فلا نظنه صحيحاً

(٦) الاسكندر ذو القرنين

طنطا . نقولا انديسي يارد قرأت في كتاب بدائع الزهور في وقائع النهور ان الاسكندر ذا القرنين كان طول انفه ثلاثة اشبار وانه عاش الف سنة وكان معاصراً لابراهيم الخليل فهل ذلك صحيح

ج . اذا كان الاسكندر ذو القرنين هذا هو الاسكندر المكودي كما هو المرجح والصحيح من امره ما كتبه عنه في المجلد الثالث

من البارود الى غاز كبير الحجم في وقت قصير جداً ولنفرض ان حجم البارود كان قدماً مكعبة وان الغاز الذي تكوّن منه لما احترق تبلغ مساحته الفاً من الافدام المكعبة فهذا المقدار الكبير من الغاز يطلب مكاناً يسعهُ فيدفع الارض والصخور والهواء في كل جهة فتندفع بسرعة ترتجف بها الارض وتتكسر الصخور ويخرج الهواؤه هذه الحركة العنيفة تشعر بها الأذان صوتاً شديداً ويصل تأثيرها الى الاماكن القريبة والبعيدة فترجح بها المنازل كما حدث في الانفجار المشار اليه

(٧) قاموس عربي مصور

كفر الزيات . م . ج . ألا يوجد قاموس عربي مصور مثل قاموس لاروس أو لا يمكن عمل قاموس مثله

ج . لا يوجد الآن قاموس عربي مصور . وعمل قاموس مصور يقتضي نفقة كبيرة لا تعرض الا اذا بيع منه الوف كثيرة من النسخ ولا ينتظر ان يباع منه الف نسخة في خمس سنوات . فاذا زاد عدد القراء كثيراً كما ينتظر راجت بضاءة الكتب وسهل نشر القواميس المصورة

(٨) تأمر الشيطان

ومنهُ . هل توجد أداة علمية يثبت منها ان الشيطان يؤثر في عقول الناس

ج . كلا ولا ينتظر من العلم الطبيعي

(٨) علاج الكوليرا

ومنهُ . قرأت في باثولوجية الدكتور فان ديك انه اصابته كلاب وقطاط بالكوليرا من اكلها اطعمة مزوجة بالمواد المبرزة من المصابين بها فلماذا لا يجرب الاطباء القصد او غيره من العلاجات في هذه الحيوانات بعد ان يعطموها مكروب الكوليرا

ج لقد جرّبوا تجارب كثيرة من هذا القبيل ولكنهم لم يهتدوا حتى الآن الى دواء يشفي دائماً ثم ان ما يصدق على الحيوانات لا يصدق على الانسان دائماً بل ان ما يفيد زبداً قد لا يفيد عمراً فلا تكفي التجارب في الحيوان . والعلماء الباحثون عن علاج يشفي من الكوليرا يطرقون كل طرق البحث ولا نظن انهم يغفلون عن امر فائدته ظاهرة

(٩) كلمة التلبي

اسيوط . اسكندر افندي سعد . ذكرتم في تعريب خطبة للسروليم كروكس عن عالم الارواح في الجزء الثاني عشر من المجلد الثاني والعشرين كلمة التلبي اي الشعور عن بعد فهل هذه الكلمة عريّة او معرّبة

ج اتنا نحن عرّبناها او نقلناها عن الاسم الذي وضع لهذا المعنى باللغات الاخرى وهو telepathy من تلي باليونانية اي بعيد وباتوس شعور

والعشرين والرابع والعشرين من المقتطف وقد نشرنا هناك تاريخه بالاسباب ويظهر منه انه كان مثل سائر الناس لا عيب في وجبه توفي سنة ٣٢٣ وعمره ٣٢ سنة وثمانية اشهر اي بعد ابراهيم الخليل بأكثر من الف وخمماية سنة

(١٠) القصد في الكوليرا

القدس . ع . ن طالعت في الجزء الثامن من المقتطف في ترجمة محمد علي باننا ان الكوليرا انتشرت في مصر سنة ١٨٣١ وكتب وكيل دولة الانكليز بالاسكندرية الى اخيه ان القصد علاج لها ونصحهُ ان يقصد حالاً اذا اصاب بها وان لا شبهة عنده في ان ابنتهُ نجحت بالقصد من الموت . وسمعت انه حينما وصلت الكوليرا الى دمشق عاجلها اهالي محلة الصالحية بالقصد ولم يمت من المصابين المعالجين بالقصد عندهم احد فهل يشفي القصد يا ترى

ج يشفي بعض الاحيان لانه يخفف الضغط عن القلب وقد ابنا ذلك في الكلام على علاج الكوليرا في الجزء الثامن من هذه السنة والصفحة ٧٩٨ وورد الى هذا القطر الآن ان الكوليرا تعالج في نواحي طبرية بالقصد فلا يموت من المصابين سوى واحد في المئة كما ترون في السؤال الخامس

(١٠) عمل الورق

مصر. احد القراء. يمكن ان ينشأ
معمل لعمل الورق في هذا القطر وكم يلزم له
من المال حتى يصنع الورق الكافي لما يطبع
في القطر من الكتب والجرائد

ج يمكن ان ينشأ معمل للورق في كل
مكان وتختلف النفقات اللازمة لانشائه
حسب كبره وصغره ونظن ان اربعين الف
جنيه تكفي لانشاء معمل معتدل ولكن يتعذر
علينا ان نجاري اوروبا في ما يحتاج الى قوة
بجارية لان لا وقود عندنا ولا قوة مائية.
ثم ان المواد التي يصنع الورق منها غير موجودة
في هذا القطر او لا يوجد منها فيه الا الخرق.
والورق الذي يستعمل الآن مصنوع اكثره
من الخشب ولا بد من جلب هذا الخشب من
اوربا من بلاد النمسا او المانيا او اسوج ونروج
فجلب الورق منها ارخص من جلب الخشب
لعمل الورق منه

(١١) علما بتاكم الطبخ

ومنه. لقد استجسنا ما نشرتموه في
المنتطف تحت عنوان علما بتاكم الطبخ والنفع
ولكن فاتكم ان تحثوا الطبقة العليا من
الاهالي على اجتناب عادة قبيحة اقتبسوها من
الاوربيين وهي تعليم بناتهم الرقص ومنعهن
عن الطبخ والنفع لثلا سود ايديهن فبل من
طريقة تمنع اسوداد يدي النثاة اذا طبخت
طعامها بنفسها

ج ان الرقص عادة قديمة عند كل
الامم والرقص الافرنجي لا يخلو من النفع اذا
كان معتدلاً ولا يخلو من الضرر اذا افراط
فيه. هذا من حيث الصحة اما من حيث
الآداب العمومية فالذين يعتادونه لا يرون
فيه شيئاً والّا ما استمرهوا عليه الى الآن
والذين يستعيون به يسهل عليهم الاجتاد عنه
لانه ليس من ضروريات الحياة ولا من لوازم
الكياسة. اما منع البنات عن تعلم الطبخ مخافة
اسوداد ايديهن فضعف في الراي لاسيما وانه
لا يتعذر على النثاة ان تباشر كل اعمال منزلها
بيديها من غير ان تسودا. غير ان الفتيات
المترفات عندهن من الثروة ما يسهل عليهن
استخدام من يطبخ لهن ويحب على الاغنياء ان
يستخدموا الفقراء لقضاء اعمالهم والّا انحصرت
الثروة فيهم ولم تنتزع على غيرهم. والترف لازم
لقيام الهيئة الاجتماعية كالاتصاد لانه اذا
اقتصد الاغنياء وعملوا كل اعمالهم بايديهم
كالفقراء زادت ثروتهم وزاد الفقراء فقر لو هذا
يزرع اركان الهيئة الاجتماعية

(١٢) م الحامض الكربونيك

اسيوط. ديمتري افندي روفائيل تكلمت
في احدي مقالات المنتطف عن الحامض
الكربونيك وقلمت ان الذي يموت مخنقاً بهذا
السم لا يشمر بالم. ولكن كثيرين يقولون انه
لا بد من حدوث آلام عصبية شديدة قبل

الوقوف في حالة التخدير فالمرجو كشف الحقيقة
 ج لانذكر اننا تكلمنا عن السم بالحامض
 الكربونيك لانه فلما يسم احد به ويموت ولكن
 الذين يسمون بمركبات الكربون يكون سمهم
 غالباً الاكسيد الكربونيك وهم يشمرون اولاً
 بضيق الصدر وبان عصابة شاذة على رؤوسهم.
 هذا شعور الذين نجوا من الموت به اما الذين
 ماتوا فلا نعلم كيف كانوا يشمرون

(١٢) رؤبة الله

الامكندرية . نجيب افندي جبرائيل
 نصر الله جاء في الاصحاح الثاني والثلاثين من
 سفر التكوين ما يأتي " فدعا يعقوب اسم
 المكان فتليل قائلاً لانني نظرت الله وجهاً
 لوجه ونجيت نفسي " وقد جاء في الاصحاح
 الاول من انجيل يوحنا ان " الله لم يره احد
 قط " فكيف يفسر هذا التناقض الظاهر

ج يقول علماء التفسير ان الذي كان
 يراه الآباء في العهد القديم هو المسيح وانه كان
 يظهر في الجسد

(١٤) تعليم المتزوجة

مصر . مصطفى افندي سعيد . هل يمكن
 تعليم المرأة الشرقية المتزوجة مبادئ العلوم
 الضرورية مثل القراءة والكتابة وان كان
 ذلك ممكناً فاذكروا لنا كيفية تعليمها والكتب
 اللازمة لذلك

ج اننا لا نرى مانعاً يمنع المرأة الشرقية
 من تعلم القراءة والكتابة وقد عرفنا نساء
 شريقات تعلمن القراءة ومنذ بضعة ايام قرأنا
 مكتوباً كتبه واحدة منهن . وعرفنا ايضاً
 كثيرات من النساء الانكليزيات والاميريكات
 تعلمن اللغة العربية قراءة وكتابة . واول شيء
 فعلته زوجة اشهر رجل من الانكليزي في هذا
 القطر انها اتت بمعلمة تعلمها اللغة العربية . فان
 كانت النساء الاجنبيات يتعلمن ان يتكبن
 اللغة العربية ويقرأنها ويكتبنها فاحر بالنساء
 الوطنيات ان يتعلمن ذلك وهو اسهل عليهن
 لانهن يتكبن العربية ويفهمنها جيداً . اما
 الكتب فكتب القراءة البسيطة والعبارة ليس
 بالكتاب بل بالمعلم فالمعلم الماهر في فن التعليم
 يعلم في كل كتاب ومن غير كتاب

(١٥) تقييد الاطفال

ومنهُ ومن يوسف افندي بشلي . هل
 الاصح للطفل ان يلف لفاً محكماً ويربط مع
 يديه كما يفعل السوربون في بلادهم او يترك
 من غير لف (تقييد) كما يفعل المصريون
 ج ان يترك من غير تقييد

(١٦) استعمال الطفل

ومنهُ . ارجو الافادة عن كيفية استعمال
 الطفل الرضيع
 ج قد شرحنا كيفية استعماله او غسله من
 حين يولد وذلك في الصفحة ٣٨٨ من المجلد الثاني
 والعشرين وفي الصفحة ٤٨٤ من مجلد هذه السنة